

## الشيخ ملا رمضان ❖

قيلت ساعة وفاته

فاضت إلى الله روحٌ كانت الأتقى	طارت ملائكةُ المولى بها ترقى
أبوابُ فردوس ربِّ العرش قد فتحت	والحورُ صُفّت سعيداتِ بمن تلقى
الشيخ «مُلاً» أتاها وهي عالمةٌ	بأنه كان من بين الورى أتقى
قرنٌ وعقدٌ تلاه وهو في ورع	لم يعرف الزيفُ فعلاً، لا ولا نطقاً
قد أخلص الدين للرحمن مجتهداً	وعالمأً وحكيماً ينشد الحقاً
وحسبنا منه أن الله كرمه	فعاش يزداد ما ازداد المدى صدقا
وأنته منجبٌ لله داعيةٌ	الغرب منه عليه يحسد الشرقا
أهدى الهداةِ وأمضاهم على سنن	ربُّ الأنام دعاها العروة الوثقى
كلاهما محرز في الفضل سابقةٌ	وفي الهداية كلُّ أحرز السبقا
فاجعل إلهي للأجيال سيرته	إلى الكمال الذي نرجو لها مرقى
وانفع بها يا إله العرش أمتنا	وزدْ هداانا بمن من بعده أبقى

❖ هو والد الداعية د. محمد سعيد رمضان البوطي.